

تفسير البيضاوي

105 - { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم } أي احفظوها والزموا إصلاحها والجار مع

المجرور جعل اسما لإلزموا ولذلك نصب أنفسكم وقرئ بالرفع على الإبتداء { لا يضركم من ضل
إذا اهتديتم } لا يضركم الضلال إذا كنتم مهتدين ومن الاهتداء أن ينكر المنكر حسب طاقته كم
قال E [من رأى منكم منكرا واستطاع أن يغيره بيده فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه
فإن لم يستطع فبقلبه] والآية نزلت لما كان المؤمنون يتحسرون على الكفرة ويتمنون
إيمانهم وقيل كان الرجل إذا أسلم قالوا له سفهت آباءك فنزلت و { لا يضركم } يحتمل الرفع
على أنه مستأنف ويؤيده أن قرئ { لا يضركم } والجزم على الجواب أو النهي لكنه ضمت الراء
إتباعا لضمه الصاد المنقولة إليها من الراء المدغمة وتنصره قراءة من قرأ { لا يضركم }
بالفتح و { لا يضركم } بكسر الصاد وضمها من ضاره يضيره ويضوره { إلى ا□ مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون } وعد ووعد للفريقين وتنبيه على أن أحدا لا يؤاخذ بذنب غيره